



الأنبياء دينهم واحد^{*} الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ بِالْعُرُوجِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى،
وَأَوْحَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامِهِ مَا أَوْحَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، قَدَّرَ فَهْدَى، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ جَلَّ فِي عِلَاهُ: (يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ)⁽¹⁾.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بِرِحْلَةِ
الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)⁽²⁾ حَيْثُ اتَّقَى هُنَالِكَ عَدَدًا مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ، تَحْتَ سَقْفِ مَسْجِدٍ وَاحِدٍ، فِي مَوْقِفٍ يُجَسِّدُ الْأُخُوَّةَ بَيْنَهُمْ،
وَيُظَهِّرُ وَحْدَةَ رِسَالَتِهِمْ، وَيُؤَكِّدُ تَكَامُلَ شَرَائِعِهِمْ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ
وَاحِدٌ»⁽³⁾.

تثنيته عقب صلاة الجمعة
بغضنجان: الإجراءات الاحترازية لمواجهة وباء كورونا

(1) الحديدي: 28.

(2) الإسراء: 1.

(3) البخاري: 3443.

أرشيف خطبة الجمعة - الخاص بالدائرة

وَالْمَقْصُودُ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ إِيمَانُهُمْ وَاحِدٌ، قَالَ تَعَالَى: (مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ) (1) وَشَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ. عِبَادَ اللَّهِ: بَعْدَ عُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى (رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (2). فَرَأَى أَبَا الْبَشَرِيَّةِ آدَمَ، وَأَبَا الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَالتَّقَى بِإِخْوَتِهِ الْأَنْبِيَاءِ: إِدْرِيسَ، وَيُوسُفَ، وَمُوسَى، وَهَارُونَ، وَيَحْيَى، وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَاسْتَبَشَرُوا بِقُدُومِهِ، وَرَحَّبُوا بِمَجِيئِهِ؛ قَائِلِينَ: «مَرْحَبًا وَأَهْلًا، وَلِنِعْمِ الْمَجِيءُ» (3). فَهَذَا التَّرْحِيبُ وَالِإِحْتِفَاءُ، فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى الْمَحَبَّةِ بَيْنَهُمْ، وَتَكَامُلِ رِسَالَاتِهِمْ، وَوَحْدَةِ الْقِيَمِ الْمَشْتَرَكَةِ الَّتِي تَجْمَعُهَا عِبَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ) (4). وَإِنَّ مِنْ تَمَامِ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى: حِفْظَ الدِّينِ وَالنَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْعَقْلِ وَالنَّسْلِ وَالْوَطَنِ، فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَكَ عَابِدِينَ، وَبِأَنْبِيَائِكَ مُقْتَدِينَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(1) الحج: 78.

(2) النجم: 18.

(3) متفق عليه.

(4) الأنبياء: 25.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَ هَدْيِهِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: عِنْدَمَا مَرَّ سَيِّدُنَا وَنَبِينَا مُحَمَّدٌ ﷺ بِأَبِي الْأَنْبِيَاءِ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ لَهُ: «يَا مُحَمَّدُ، أَفَرَأَيْتَ أُمَّتَكَ مِنِّي
السَّلَامُ»⁽¹⁾. فَكَانَتْ رِسَالَةً مَحَبَّةٍ وَسَلَامٍ، تَلَقَّاهَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ؛ لِيَنْشُرَهَا فِي الْعَالَمِينَ، وَيُبَيِّنَهَا بَيْنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ. وَهَذَا
يُؤَكِّدُ مَحَبَّةَ الْأَنْبِيَاءِ لِلْخَيْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَحِرْصَهُمْ عَلَى
نَشْرِ السَّلَامِ بَيْنَ الْأَنْامِ. فَلِنَقْتَدِ بِهِمْ، وَلِنَعْمَلْ بِهَدْيِهِمْ، وَبِمَا جَاءُوا بِهِ
مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ؛ عَمَلًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى
إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا
صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا)⁽²⁾.

(1) الترمذي : 3462 .

(2) الكهف: 110 .

هَذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ أَدِمَّ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ خَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا،
وَأَنْشُرِ السَّعَادَةَ بَيْنَ أَهْلِهَا، أَنْتَ رَبُّهَا وَوَلِيُّهَا.

اللَّهُمَّ وَفِّ رَيْسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ مَوْفُورَ
الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ
الشَّيْخَ مُحَمَّدَ بْنَ رَاشِدٍ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ
وَأَوْلِيَاءَ عُهُودِهِمْ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ رَاشِدَ،
وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رِضْوَانِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ
بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ. وَارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَأَجْزِلَ مَثُوبَتَهُمْ، وَارْفَعْ
فِي الْجَنَّةِ دَرَجَتَهُمْ.

اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنْ الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ، وَاشْفِ الْمُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ، يَا مُجِيبَ
الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَّا، اللَّهُمَّ اغْنِنَّا، اللَّهُمَّ
اغْنِنَّا.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.
عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

تنبيه عقب صلاة الجمعة

بِعُنْوَانِ: الإِجْرَاءَاتُ الْإِحْتِرَازِيَّةُ لِمُوَاجَهَةِ وِبَاءِ كُورُونَا
تَارِيخُ 2021/3/12

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَبَعْدُ:
فَنظَرًا لِلظُّرُوفِ الرَّاهِنَةِ الَّتِي يُمُرُّ بِهَا الْعَالَمُ بِسَبَبِ جَائِحَةِ كُورُونَا،
نَرْجُو مِنْكُمْ الْإِتِّزَامَ بِالْإِجْرَاءَاتِ الْإِحْتِرَازِيَّةِ الْمُعْتَمَدَةِ لِمُوَاجَهَةِ
الْوَبَاءِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ: مُرَاعَاةِ التَّبَاعُدِ بَيْنَ الْمُصَلِّينَ وَازْتِدَاءِ
الْكِمَامَةِ وَإِحْضَارِ السَّجَادَةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَعَدَمِ التَّرَاحُمِ فِي الْمَدَاخِلِ
وَالْمَخَارِجِ. وَكَذَلِكَ تَطْبِيقُ التَّبَاعُدِ الْاجْتِمَاعِيِّ خَارِجَ الْمَسَاجِدِ
بِتَجَنُّبِ الْمُنَاسَبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْأَمَاكِنِ الْمُرَدِّحَةِ حِفَاطًا عَلَيَّ
سَلَامَةِ الْجَمِيعِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ.